المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-04-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 15694
المسلسل : 157

في محاضرة تاريخية بمركز دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة.. سمو ولي العهد:

زيارة خادم الحرمين لدول آسيوية تؤسس لحقبة جديدة من التعاون والعلاقات

مبادرة سنغافورة لإطلاق الحوار بين دول آسيا ودول الشرق الأوسط تعمق التفاهم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 15694
الصفحـات : 20 المسلسل : 157

عبد الله العبدلي (موفد المدينة) – سنغافورة

أكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس في محاضرة ألقاها بمركز دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة أن هناك حقبة جديدة من التعاون الآسيوي العربي تبدأ الآن موضحا ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعدد من الدول الآسيوية تؤكد دعم المملكة لهذا التوجه.

وأضاف سموه ان مبادرة سنغافورة لإطلاق الحوار بين دول آسيا ودول الشرق الأوسط العام الماضي تصب في نفس الاتجاه .

وتحدث الأمير سلطان عن اهم التحديات الدولية حاليا موضحا أن النزاع العربي الاسرائيلي ينتظر الحل العادل والشامل المستند إلى الشرعية الدولية وفقاً لما نصت عليه كل من مبادرة السلام التي اعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبنتها القمة العربية وخارطة الطريق ، وأضاف سموه أن المملكة تتطلع إلى استتباب الأمن والاستقرار في ربوع العراق والمحافظة على وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه حتى يستطيع وبمشاركة كافة فئاته ان ينهض ويتبوأ مكانه المناسب ضمن الاسرة العربية والدولية.

و أكد ولي العهد أن آفة الإرهاب من أهم التحديات وأن المملكة أكدت رفضها الشديد و ادانتها و استنكارها وشجبها للارهاب بكافة اشكاله. باعتبار هذه الاعمال الارهابية انتهاكاً لقيم الاسلام ومبادئه.

جاء ذلك خلال تشريف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اللقاء الذى نظمه معهد دراسات جنوب شرق اسيا فى مركز المؤتمرات بسنغافورة.

وكان فى استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر المعهد دولة كبير الوزراء قوة شوك تونغ ٠٠ وعدد من أصحاب المعالى الوزراء فى الحكومة السنغافورية ٠٠ ونائب رئيس مجلس أمناء المعهد وونغ اه لونغ ومدير المعهد كيه كيسافابان.

وبعد أن أخذ سموه مكانه فى المنصة الرئيسية وسط ترحيب كبير من الحاضرين القى دولة كبير الوزراء السنغافورى كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد متمنيا له طيب الاقامة فى جمهورية سنغافورة ، واستعرض دولته فى كلمته سيرة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والمساعي الخيرة التى قام ويقوم بها سموه فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

بعد ذلك القى سمو ولي العهد الكلمة التالية :

دولة السيد قوة شوك تونغ ٠٠ كبير الوزراء

أصحاب المعالى والسعادة

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود أولا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الحكومة السنغافورية والشعب السنغافورى الصديق على مالقيناه والوفد المرافق من حفاوة وتكريم ، ويطيب لى أن أعرب عن سرورنا بتوسيع دائرة التعاون الثنائى بين بلدينا من خلال التوقيع يوم أمس على عدد من الاتفاقيات والمذكرات التى شملت التعاون التجارى وتشجيع وحماية الاستثمار والتشاور الثنائى السياسى وتأسيس مجلس الاعمال السعودى السنغافورى.

السيد الرئيس .. اننا فى بداية حقبة جديدة من التعاون الاسيوى العربى فالعلاقات بين دول المنطقتين تشهد تطورا مرموقا كما أن حجم التجارة بينهما قد تضاعف فى السنوات القليلة الماضية أكثر من ثلاث مرات ، وقد جاءت زيارة خادم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 15694
الصفحـات : 20 المسلسل : 157

حجم التجارة تضاعف في السنوات القليلة الماضية أكثر من ثلاث مرات

النزاع العربي الإسرائيلي ينتظر الحل العادل والشامل وفقاً لمبادرة خادم الحرمين

نتطلع إلى استتباب الأمن في العراق والمحافظة على وحدته واستقلال أراضيه

الإرهاب من أهم التحديات والمملكة أكدت رفضها وإدانتها وشجبها له

الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لعدد من الدول الاسيوية مؤخرا لتؤكد دعم المملكة لهذا التوجه كما جاءت مبادرة دولتكم الصديقة لاطلاق الحوار بين دول اسيا ودول الشرق الاوسط العام الماضى بهدف تفعيل الترابط وتعزيز فرص التعاون المشترك لخدمة المصالح المشتركة.

السيد الرئيس .. ان ماتشهده اقتصاديات العديد من الدول الاسيوية والدول العربية وبخاصة الدول الاعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية من معدلات نمو متزايدة هى من بين الاعلى فى العالم يحتم علينا تعزيز التعاون الثنائى فى شتى المجالات وتعظيم الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق المصالح المشتركة.

فعلى صعيد التبادل التجارى والاستثمارى بين المنطقتين فانه يتوقع تحقيق تطورات كبيرة ، وتجدر الاشارة فى هذا السياق الى ماتشهده العديد من الدول العربية والدول الاسيوية من برامج متسارعة للتخصيص.

ففى المملكة العربية السعودية يتم فى الوقت الحاضر تنفيذ برامج ضخمه فى هذا المجال ويشمل ذلك قطاعات مثل تحلية المياه ومعالجتها وتوليد الكهرباء واستكشاف الغاز والمعادن والاتصالات والنقل الجوى والمطارات والموانئ هذا بالاضافة الى ماتوفره قطاعات الخدمات من فرص حقيقية فى مختلف المجالات.

السيد الرئيس .. الحضور الافاضل .. ان التنمية البشرية والازدهار الاقتصادى هما المفتاح الرئيس نحو مستقبل أفضل للدول النامية وفى هذا السياق لابد من الاشادة بالتجربة الفريدة لجمهورية سنغافورة الصديقة التى تعتبر نموذجا تنمويا متميزا بكل المقاييس.

ان جمهورية سنغافورة وعددا من الدول الاسيوية الاخرى التى حققت نجاحات مشابهة تستطيع أن تسهم فى هذا المضمار من خلال التعاون مع الدول التى تخطط وتسعى لتطوير اقتصادياتها وتعزيز أداء القوى البشرية فيها.

السيد الرئيس .. انطلاقا من موقع المسؤولية ودور المملكة العربية السعودية المؤثر فى السوق البترولية العالمية فقد سعت المملكة ولاتزال لاستقرار الاسواق البترولية وذلك تعزيزا لنمو الاقتصاد العالمى ، ولذلك فقد بادرت المملكة بتنفيذ برنامج طموح لزيادة طاقتها الانتاجية تلبية للطلب المتزايد على البترول تبلغ تكلفته أكثر من خمسين بليون دولار أمريكى

وعندما يكتمل هذا البرنامج ستصل الطاقة الانتاجية للمملكة الى اثنى عشر ونصف مليون برميل فى اليوم.

السيد الرئيس .. الحضور الكرام .. ان عالمنا المعاصر يحتم تضافر الجهود الدولية فى مجابهة التحديات .. ففى منطقة الشرق الاوسط على سبيل المثال لايزال النزاع العربى الاسرائيلى ينتظر الحل العادل والشامل المستند الى الشرعية الدولية ، واننا نأمل أن يتحقق ذلك وفقا لما نصت عليه كل من مبادرة السلام التى أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيزوتبنتها القمة العربية الرابعة عشرة فى بيروت عام ٢٠٠٢م وخارطة الطريق.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 12-04-2006 العـــدد : 15694
الصفحـات : 20 المسلسل : 157

كما أننا نتطلع الى استتباب الامن والاستقرار فى ربوع العراق والمحافظة على وحدته واستقلاله وسلامة أراضيه حتى يستطيع وبمشاركة كافة فئاته أن ينهض ويتبوأ مكانه المناسب ضمن الاسرة العربية والدولية.

السيد الرئيس .. ان افة الارهاب من أهم التحديات التى تواجهنا جميعا فى الوقت الراهن وقد أكدت المملكة العربية السعودية فى كافة المحافل الدولية رفضها وادانتها واستنكارها وشجبها للارهاب بكافة أشكاله ، باعتبار الارهاب انتهاكا لقيم الاسلام ومبادئه.

كما أكدت عزمها على الاستمرار فى بذل كل جهد ممكن فى سبيل التصدى لهذه الافة وكل من يساعد فى تمويلها أو يحرض عليها ، وفى اطار جهود المملكة فى هذا المجال فقد دعت الى مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب عقد فى مدينة الرياض عام ٢٠٠٥م وصدر عن المؤتمر توصيات مهمة منها تبنى مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بانشاء مركز دولى لمكافحة الارهاب والذى نأمل أن تقوم الامم المتحدة بتبنيه.

السيد الرئيس .. الحضور الكرام .. بالنظر الى مايشهده المجتمع الدولى من تطورات واحداث متسارعة فان العالم اليوم هو أحوج مايكون الى تضافر الجهود الدولية والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار ورفع مستوى التفاهم والتعارف والتواصل بين الامم والحضارات واشاعة ثقافة السلام وترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والمساواة ونبذ العنف.

ان تجربة بلدينا الصديقين فى التنمية والتغلب على التحديات تجعلنا على يقين بأن مستقبل الروابط الاسيوية العربية هو مستقبل واعد كما أننا على ثقة بأن العلاقات بين دول المنطقتين ستشهد مزيدا من النمو والازدهار فى كافة المجالات.

وفى الختام أود أن أشكركم جميعا على تفضلكم بالحضور كما أود أن أوجه الشكر والتقدير للقائمين على المعهد على تفضلهم بتوجيه دعوتهم الكريمة لى للالتقاء بكم هذا المساء.

بعد ذلك أجاب سمو ولى العهد على أسئلة الحضور ، ثم القى مدير معهد جنوب شرق اسيا كيه كيسافابان كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو ولى العهد لحضوره هذا اللقاء .. متمنيا لسموه طيب الاقامة فى سنغافورة.

وفى نهاية اللقاء ، تسلم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز من دولة كبير الوزراء السنغافورى هدية تذكارية من دولة كبير قوه شوك تونغ.

ثم غادر سمو ولى العهد مقر الحفل بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم ، وحضر اللقاء صاحب السمو الامير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الامير الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد المشرف على الدراسات فى مكتب سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز الامين العام لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية ومعالى وزير الاقتصاد والتخطيط الاستاذ خالد بن محمد القصيبى ومعالى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالى وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدنى ومعالى نائب رئيس ديوان سمو العهد حمد بن عبدالعزيز السويلم ومعالى السكرتير الخاص لسمو ولى العهد الاستاذ محمد بن سالم المرى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى سنغافورة الدكتور محمد أمين كردى.

فيما حضره من الجانب السنغافورى عدد من أصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين فى الحكومة السنغافورية الى جانب عمداء السلك الدبلوماسى المعتمدين فى سنغافورة وأساتذة الجامعات السنغافورية.

يذكر أن كلمة صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز تعد الكلمة الثامنة والعشرين ضمن الكلمات التى يلقيها فى كل عام أحد قادة دول العالم فى معهد دراسات جنوب شرق اسيا.